سلم تصحيح الدورة الصيفية 2019

مقرر: دراسات قرآنية / السنة الثانية

أولاً: 15×3= 45 درجة

١٥

1- القرآن: هو كلام الله المنزل على النبي محمد المكتوب بالمصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المعجز ولو بسورة منه.

- كلام الله المنزل على النبي محمد: يبعد كل كلام لغير الله فلا يسمى قرآناً (على محمد) احتراز عما أنزل على الانبياء السابقين.
- المكتوب: دون وحفظ بالكتابة في عهده صلى الله عليه وسلم وبإشرافه.
- المنقول بالتواتر: نقله جمع غفير لا يمكن تواطؤهم على الكذب ولا وقوع الخطأ منهم صدفة عن جمع مثله وهكذا الى النبي وهذا يفيد العلم اليقيني.
- المتعبد بتلاوته: مجرد التلاوة عبادة يثاب عليها المؤمن ولو لم يستحضر نية الثواب.
- المعجز ولو بسورة منه: وهذه أعظم خصائص القرآن الكريم ولو قلنا (الكلام المعجز) لكفى عن التعبير.

أشهر أسماء القرآن: القرآن – الكتاب – النور.

١٥

2- حِكم نزول القرآن منجماً:

- أ- تثبيت فؤاد النبي (كذلك لنثبت به فؤادك): لأنه كان يتعرض للإيذاء من المخالفين له، فينزل القرآن كل فترة ليشد من عزمه.
- ب - مواجهة ما يطرأ من أمور تمس الدعوة: كالأسئلة التي كانت تلقى عليه لامتحان نبوته، فينزل القرآن بالجواب المناسب.
- ج - تعهد الأمة بالتربية والتوجيه: لقد تدرج القرآن بالأمة المتعلقة بالعادات الجاهلية، فكان يرعاها في كل مرحلة بما يناسب للإقلاع عنها والتحلي بالعادات الحسنة.

١٥

3- أ- (ق والقرآن المجيد) مكي؛ لأنها تبدأ بالأحرف المقطعة ومعها (حم...) وهذه من الأمور التي تحدى بها العرب في مكة، وهذا ضابط أغلبي.

ب - (كلا، لا تطعه..) مكي؛ لأنها اشتملت على الزجر بـ(كلا) وهذا يناسب أهل المكة أصحاب الصلف والغلظة.

ج - (أقم الصلاة...) مدني؛ لاشتماله على تشريع في العبادات.

د - (يا أيها الناس....) مكي؛ لاشتماله على المناداة لجميع الناس بكل أصنافهم.

هـ - (يا أيها الذين آمنوا...) مدني؛ لاشتماله على نداء خاص للمؤمنين، بعدما هاجروا إلى المدينة.

و- (لو كان فيها آلهة إلا الله لفسدتا) مكي؛ لاشتمالها على نقاش الآلهة وإثبات وحدانية الله، وقد كان هذا في مكة.

ز- (إنما حرم عليكم الميتة) مدني؛ لاشتماله على تحريم، وهذا يناسب المجتمع المدني.

ثانياً:

أ- خصائص أسلوب القرآن: (15درجة)

- خاصية تأليف القرآن الصوتي في شكله وجوهره.
- القصد في اللفظ والوفاء بالمعنى.
- خطاب العامة وخطاب الخاصة.
- إقناع العقل وإمتاع العاطفة.
- تآلف الألفاظ والمباني.

ب - (التنور) موقد النار والماء لم ينبع من التنور وحده بل فاض من أنحاء الأرض كلها، ولكن اكتفى بالنص عليه وحده إشعاراً بالغاية، ودلالة على أن الماء إذا كان قد فار من منبع النار وهو التنور فلأن يفور ويفيض من عامة الأماكن الأخرى أحرى وأجدر.

(ابلعي) لم يستعمل (جففي ماءك) وهو الملائم لطبيعتها، وإنما استعمل (ابلعي) لما توجهت إرادة الله للأرض انقلب مسامها وشقوقها إلى أفواه فارغة تبتلع بها الماء ابتلاعا فهي لم تنفذ الأمر بالطبيعة المألوفة لها، وإنما بالانقياد لأمر خالقها جل جلاله. (20 درجة)

ثالثاً:10×2= 20درجة

١٠- (فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً، وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً، فكلي واشربي وقري عيناً فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً، فأتت به

قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فرياً، يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغياً، فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً، قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً، وجعلني مباركاً أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً، وبراً بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقياً، والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حياً.)

- (إن للمتقين مفازاً، حدائق وأعناباً، وكواعب أتراباً، وكأساً دهاقاً، لا يسمعون فيها لغواً ولا كاباً، جزاء من ربك عطاء حساباً، رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطاباً إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً، ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآباً، إنا أنذرناكم عذاباً قريباً يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت تراباً).

انتهى السلم

د.عبد الكريم الخطيب